جُمهُورِيةّ العِراقْ
وزارة التَعليمِ العالْي وَالبَحث العلمي
جامِعة ديـــــالى
كُلية التَربِيةَ للعلُوم الإنْسانيةَ
قِسم العلُوم التَربَويَة والنَفْسيةَ

اثر برنامج بأسلوبي (حل المشكلات و الاستبصار) في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة

اطروحة مقدمة إلى

مَجلس كُلية التَربية للعِلوم الإنسانية/جامعة ديالى وهي جُزء مِن مُتَطلبات نَيل شهادة الدكتوراه

فِي فلسفة التربية (الإرشاد النَفسي وَالتَوجِيهْ التَربَويْ)

من الطالبة

وسام عماد عبد الغني

بإشراف

الأُستاذ الدكتُور

ئاسو صالح سعيد

1444هـ **2022م**

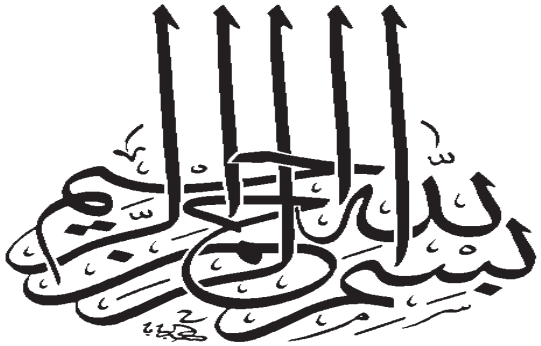

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾

صدق الله العظيم

(سورة العلق: آية 1)

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ **(اثر برنامج بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة)** المقدمة من الطالبة **(وسام عماد عبد الغني الشمري)** قد أجريت تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى. وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في التربية / **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**

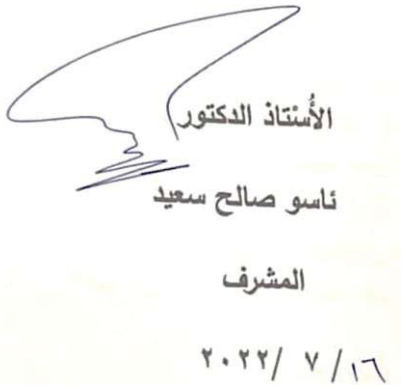

بناءً على التعليمات و التوصيات المتوفرة أرشح الاطروحة للمناقشة :

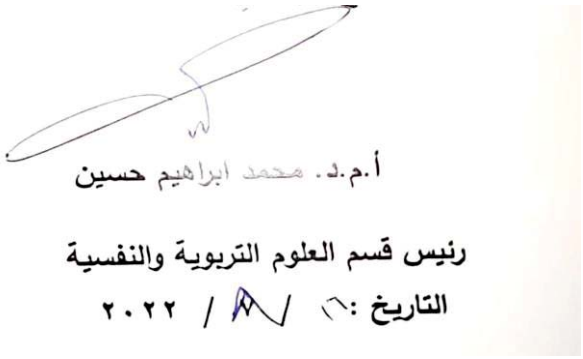

اقرار المُقَوم اِلِغَوي

أشهدُ أَن الاطروحة الموسومة بـ **(اثر برنامج بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة)** المقدمة من قِبل طالبة الدكتوراه **(وسام عماد عبد الغني الشمري)**، قَد صُحِحَت مِن الناحِية اِلِغَوية، وأصْبح أسلوبها العلميّ سَليماً خاليّاً مِن الأَخْطاء والتَعْبيْرات اِلِغَوية والنَحْوية غَير الصَحِيحَة ولأَجلِهِ وَقْعت.

التوقيع:

الإسم:

مكان العمل:

التأريخ: / /2022

إقرار المُقَوم الإحصائي

أشهد أني قرأت هذه الأطروحة الموسومة **بـ(اثر برنامج بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة)** التي تقدمت بها الطالبة **(وسام عماد عبد الغني الشمري)**، في قسم العلوم النفسية والتربوية، تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى، وتم تقويمها من الناحية الاحصائية و وجدتها صالحة للمناقشة لأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

التخصص :

مكان العمل :

التاريخ : / /2022

إِقْرار المُقَوم العِلمي الاول

أشهدُ أَن الاطروحة الموسومة بـ **(اثر برنامج بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة)** المُقَدمة مِن قِبل طالبة الدكتوراه **(وسام عماد عبد الغني الشمري)**، قَد تَمْتَ مراجعتها مِن النْاحِية العِلمية مِن قِبلي وبِذلك أَصْبحت مُؤهلة للمُنْاقَشة قَدر تَعْلق الأمر بِالسَلامة العِلمية.

التوقيع:

الإسم:

مكان العمل:

التأريخ: / / 2022

إِقْرار المُقَوم العِلمي الثاني

أشهدُ أَن الاطروحة الموسومة بـ **(اثر برنامج بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة)** المُقَدمة مِن قِبل طالبة الدكتوراه **(وسام عماد عبد الغني الشمري)**، قَد تَمْتَ مراجعتها مِن النْاحِية العِلمية مِن قِبلي وبِذلك أَصْبحت مُؤهلة للمُنْاقَشة قَدر تَعْلق الأمر بِالسَلامة العِلمية.

التوقيع:

الإسم:

مكان العمل:

التأريخ: / / 2022

إِقْرار لَجْنَة المُنْاقَشّةَ

نشـهد نحـن أعضـاء لجنـة المناقشـة أننـا قـد أطلعنـا علـى الأطروحـة الموسـومة بـ **(اثر برنامج بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة)**, وقد ناقشنا الطالبة (**وسام عماد عبد الغني الشمري)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بتقدير (جيد جدا) .

التوقيع:
الاسم: ا.م.د.سناء حسين خلف
عضواً
التاريخ: / /2022

التوقيع:
الاسم: ا.م.د.قيس رشيد خواف
عضواً
التاريخ: / /2022

التوقيع:
الاسم: ا.م.د.سالم حميد عبيد
عضواً
التاريخ: / /2022

التوقيع:
الاسم: ا.د.مظهر عبد الكريم سليم
عضواً
التاريخ: / /2022

التوقيع:
الاسم: ا.د.ئاسو صالح سعيد
عضوًا ومشرفاً
التاريخ: / /2022

التوقيع:
الاسم:ا.د.سميعة علي حسن
رئيساً
التاريخ / /2022

صادقّ على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى بتاريخ / / 2022

الاستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

التاريخ: / /2022

الإهـــداء

إلـى /
من سهرت الليالي وعلمتني جدتي الغالية (طيب الله ثراها)
والدي العزيز .. (رحمه الله)
التـي مـا زالـت تغمرنـي بـدعواتها وضـحت مـن اجـل سـعادتنا... أمـي الحبيبـة أطـال الله فـي عمرها
الـذي سـهر معـي الليـالي وآزرنـي ودفعنـي للنجـاح و رفيـق دربـي ادام الله بقائـه ... زوجـي الحبيب
ينبوع الحب والحنان ...خالاتي واخوالي
القلب الحنون اخي الحبيب والوحيد ..حسام
النور الذي أضاء لي الدرب .... أساتذتي الافاضل
اولادي الاحباء فلذة كبدي وامل المستقبل ..حذيفة وأُمنية ومصطفى
كل مَنْ يسعدهُ نجاحي
أُهدي جهدي المتواضع حباً واحتراما

الباحــثة

شكر وامتنان

الحمدُ لله رب العالمين، الذي انعم فزاد في النعم, وأكرم ففاض في الكرم, وعلم الإنسان ما لا يعلم والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيد الأنام والأمم محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه اجمعين .

أن اقل مراتب العرفان بالجميل لذوي العلم وأهله, هو مقابلة جميلهم بكلمة شكر, لذا يدفعني واجب الوفاء وقد انتهى البحث إلى أن أقدم من الشكر أجزله , والتقدير أرفعه, والامتنان أعظمه إلى الأستاذ الدكتور ئاسو صالح سعيد المشرف على هذه الاطروحة الذي أنار لي الدرب منذ بدايته وحتى نهايته ووصولي إلى ما وصلت إليه، فقد كان لي المرشد والموجه بمتابعته إيّاي بجدية ومثابرة، لم يبخل عليّ من وقته وجهده وسعة صدره، فكان مشجعاً وموجهاً لأجل إغناء هذه الاطروحة من خبرته وفكره النيّر .

ويطيب لي أن أقدم بالغ شكري وعظيم امتناني إلى أساتذتي في الحلقة النقاشية السمنار ا.د.سالم نوري، ا.د.عدنان المهداوي، ا.د.سميعة علي الذين وضعوا اللمسات الأولى في موضوع هذا البحث، والى السيد رئيس القسم ا.م.د.محمد ابراهيم والسيدة مقررة القسم ا.م.د.سناء حسين و ا.د. حسام صالح، والى السادة الافاضل المحكمين على فقرات المقياس والبرنامج الارشادي وإلى زملائي في الدراسات العليا وفقهم الله .

واجمل كلمات الشكر والتقدير أوجهها إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتحملهم العناء لمناقشة هذه الاطروحة وتسجيل الملاحظات القيمة التي ستعمل على إثرائها.

وبالغ الشكر والتقدير إلى كل من أسهم وساعد ولو بكلمة تشجيع أياً كان نوعها من الاساتذة والأهل والزملاء وهم كثر ويضيق المقام بذكرهم فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحثة

مُسْتَخْلَصْ الاطروحة

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعات الثلاثة المجموعة التجريبية الاولى باستعمال اسلوب(حل المشكلات) والمجموعة التجريبية الثانية باستعمال اسلوب (الاستبصار) والمجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي على مقياس الكفاح التحصيلي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي قبل تطبيق أسلوب حل المشكلات وبعده .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي قبل تطبيق أسلوب الاستبصار وبعده .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية الاولى باستعمال اسلوب (حل المشكلات) والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاح التحصيلي في الاختبار البعدي .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية الثانية باستعمال اسلوب (الاستبصار) والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاح التحصيلي في الاختبار البعدي .

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية الاولى باستعمال اسلوب (حل المشكلات) و التجريبية الثانية باستعمال اسلوب (الاستبصار) على مقياس الكفاح التحصيلي في الاختبار البعدي .

يتحدد البحث الحالي بطالبات جامعة ديالى .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته؛ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعات الثلاثة (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) فتكونت عينة البحث من(30) طالبة تم توزيعهن بالطريقة العشوائية على ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة وبواقع (10) طالبات لكل مجموعة، وبنت الباحثة مقياس لقياس الكفاح التحصيلي يتكون من خمسة مجالات و(32) فقرة ، وتم بناء برنامجا ارشاديا يستند الى اسلوبي حل المشكلات والاستبصار وطبق على مجموعتين تجريبيتين في جلسات بلغ عددها (12) جلسة لكل اسلوب وبواقع جلستين اسبوعيا مدة الجلسة (45) دقيقة وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وأظهرت نتائج البحث الحالي ان للبرنامج الارشادي اثر في تنمية الكفاح التحصيلي لدى افراد المجموعتين التجريبيتين ، وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث .

ثبت المحتويــات

الموضـــوع	رقم الصفحة
عِنوان البحث.	أ
الآية القرآنية.	ب
إقرار المشرف.	ج
إقرار الخبير اللغوي.	د
إقرار الخبير العلمي.	هـ
إقرار لجنة المناقشة.	و
الاهداء .	ط
شكر و امتنان.	ي
مستخلص البحث.	ك-ل
ثبت المحتويات.	م-ن-س-ع
ثبت الأشكال.	ع
ثبت الجداول.	ع-ف-ص
ثبت الملاحق.	ص
الفصل الأول : التعرف بالبحث	19-1
مشكلة البحث.	4-2
أهمية البحث.	13-5
هدف البحث وفرضياته.	14-13

الموضـــــوع	رقم الصفحة
حدود البحث.	**14**
سادساً: تحديد المصطلحات.	**19-15**
الفصل الثاني : إطار النظري ودراسات سابقة	**49-20**
مفهوم الكفاح	**22-21**
الدافعية للتحصيل	**23-22**
العوامل المؤثرة في الدافعية	**24-23**
مفهوم الكفاح التحصيلي	**26-24**
خصائص الكفاح التحصيل	**27**
صفات الشخص المكافح	**28-27**
العوامل المحددة للكفاح التحصيلي	**28**
اهداف الكفاح التحصيل	**29**
الدافعية الكامنة وراء أهداف الكفاح التحصيلي	**31-30**
النظريات المفسرة للكفاح التحصيلي	**43-32**
نظرية ماكليلاند	**32**
نظرية الذوات المحتلة	**33-32**
نظرية الذات المستقبلية	**34**
نظرية ايمونز في الكفاحات	**37-34**
نظرية التوجه نحو الهدف	**38-37**
نظرية العوامل الخمسة الكبرى	**43-38**
مناقشة النظريات المفسرة للكفاح التحصيلي	**45-44**
الدراسات السابقة	**49-46**

الموضـــــوع	رقم الصفحة
موازنة الدراسات السابقة	**51-50**
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته	**77-52**
اولاً :- منهجية البحث	53
ثانياً :-التصميم التجريبي	55-54
ثالثاً:-مجتمع البحث	56-55
رابعاً:-عينات البحث	62-57
خامساً:- أدتا البحث	76-62
سادساً:- الوسائل الاحصائية	77
الفصل الرابع: البرنامج الارشادي	167 -78
اولاً: مفهوم الارشاد النفسي	80-79
ثانياً: مفهوم البرنامج الارشادي	81-80
ثالثاً: فوائد البرنامج الارشادي	82-81
رابعاً: بناء البرنامج الارشادي	93-82
خامساً: صدق البرنامج الارشادي	94-93
سادساً: انهاء البرنامج الارشادي	95-94
سابعاً: البرنامج الارشادي على وفق اسلوب حل المشكلات	130-95
ثامناً: البرنامج الارشادي على وفق اسلوب الاستبصار	167-131
الفصل الخامس :- عرض النتائج ومناقشتها	180-168
أولاً:- عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	177-169

الموضـــوع	رقم الصفحة
ثانياً:- الاستنتاجات	179-178
ثالثاً:- التوصيات	180
رابعاً:- المقترحات	181
المصادر	200-182
الملاحق	212-201
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	A-D

ثبت الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	رقم الصفحة
1	**التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي.**	**55**
2	**منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث على مقياس الكفاح التحصيلي**	**76**

ثبت الجداول

ت	العنوان	رقم الصفحة
.1	السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير (التفاني)	**40**
.2	مجتمع البحث حسب التخصص والجنس	**56**
.3	توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي	**57**

.4	القيم الاحصائية لـ (كروسكال واليز) للتكافؤ في متغير درجات مقياس الكفاح التحصيلي لطالبات المجموعات الثلاث (الاختبار القبلي)	**59**
.5	التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب للطالبات في المجموعات الثلاث	**60**
.6	التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم للطالبات في المجموعات الثلاث	**61**
.7	التكافؤ في متغير اختبار الذكاء رافن للطالبات في المجموعات الثلاث	**62**
.8	قيمة مربع كاي2 والنسبة المئوية لآراء الخبراء للفقرات التي جرى حذفها	**65**
.9	يوضح القوة التمييزية لمقياس الكفاح التحصيلي باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	**68**
.10	معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الكفاح التحصيلي	**70**
.11	علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمجال لمقياس الكفاح التحصيلي	**71**
.12	معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجات الكلية لمقياس الكفاح التحصيلي	**73**
.13	معاملات الثبات لمقياس الكفاح التحصيلي بطريقتي (إعادة الاختبار والفا كرونباخ)	**74**
.14	المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاح التحصيلي	**75**
.15	تحويل فقرات المقياس الى عنوانات للجلسات الارشادية	**83**
.16	الجلسات الارشادية لأسلوب (حل المشكلات) للمجموعة التجريبية الأولى ومواعيدها	**90**
.17	الجلسات الارشادية لأسلوب (الاستبصار) للمجموعة التجريبية الثانية ومواعيدها	**91**
.18	قيمة كروسكال واليز لمعرفة الفروق في الكفاح التحصيلي للاختبار البعدي بين المجموعات الثلاث	**171**
.19	قيمة مان وتني للعينات المتوسطة لمعرفة الفروق بين المجموعتين "التجريبية الأولى" و(المجموعة الضابطة)	**172**
.20	قيمة مان وتني للعينات المتوسطة لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة	**173**

.21	قيمة مان وتني لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية	**174**
.22	قيمة ولكوكسن لمعرفة الفروق في الكفاح التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى بين الاختبارين (القبلي والبعدي)	**175**
.23	قيمة ولكوكسن لمعرفة الفروق في الكفاح التحصيلي للمجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين (القبلي والبعدي)	**176**
.24	قيمة ولكوكسن لمعرفة الفروق في الكفاح التحصيلي للمجموعة الضابطة بين الاختبارين (القبلي والبعدي)	**177**

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	تسهيل مهمة.	201
2	مقياس الكفاح التحصيلي بصورته الاولية	202
3	أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب الحروف الهجائية والقابهم العلمية.	208-207
4	مقياس الكفاح التحصيلي بصورته النهائية	211-209
5	استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث	212

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

يحظى التعليم الجامعي باهتمام كبير نظراً لدوره الكبير في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية وبناء مستقبل الشباب الجامعي، خاصة وما يشهده العالم من التغيرات السريعة في مجال المعرفة وسعي المؤسسات التعليمية على تقديم خدماتها وفقا لمعايير الجودة ونوعية الخريجين.

ويتوقف نجاح الطالب الجامعي على مقدار ما لديه من كفاح نحو الدراسة فكلما كان الكفاح اقوى كان انجازه اعلى، وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب و يقل ميله للإنجاز و يهمل تحصيله الدراسي عندما ينخفض لديه الكفاح نحو تحقيق اهدافه. وهذا ما اكدته دراسة (Sheldon & Kasser,2008) التي أشارت الى ان الكفاح باتجاه الاهداف يرتبط بشكل ايجابي بالدافعية و السعادة والراحة والحالة النفسية.

(Sheldon & Kasser,2008:43)

يواجه طلبة الجامعة عدداً من التحديات والمشكلات التي انعكست بشكل سلبي على مستوى امتلاكهم للكفاح التحصيلي ومنها ما يتعلق بالحالة الاقتصادية والاجتماعية اذ أشار (Barlow,2000) الى ان بعض العوامل الاجتماعية والمؤشرات التي يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل يمكن ان تؤدي الى إصابة الفرد بحالة من قلق المستقبل المهني، ومن تلك المؤشرات انخفاض الثقة ببعض الاختصاصات الإنسانية والتربوية والعلمية للحصول على فرصة عمل في القطاع العام او الخاص بواسطة تلك الاختصاصات ومما ينعكس سلباً على مستوى دافعية الطلبة نحو التفوق والتميز وهذا ما أكدته دراسة (مخيمر،2013: 98) .

فامتلاك الطالب لمستوى عالٍ من الكفاح التحصيلي يتطلب تركيز الانتباه على المهمة التعليمية وهذا بدوره يتطلب اثارة الدافعية الداخلية له من خلال الحاجات والاهتمامات والميول وأشارت كثيرا من الدراسات ان العوامل الداخلية اكثر اثراً، واطول دواماً، واشد قوة في استمرار السلوك التعليمي لدى الطالب من العوامل الخارجية، كالمعززات والحوافز، كون الاولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات واهتمامات وتطلعات الطالب، لذا فهي تترك اثرا اعمق

فيه وهذا ما شار اليه (الزيات ، 1996)، اذ يرتبط مستوى الكفاح التحصيلي بالدافعية وهذا ما أشار اليه (Costa&MC.Crea ,1992) ان الكفاح التحصيلي عامل يشير الى الافراد الذين لديهم دافعية ويتميزون بالتنظيم و السيطرة الذاتية.

(Costa &MCCrea ,1992:15)

والكفاح التحصيلي من الأهداف التي تجذب افراد المجتمع لها، وهي محور تحديات هذا العصر، إلاّ أنه من الملاحظ تدهوره وانخفاض مستواه، فقد توصلت دراسة الجزماوي (2006) الى أن مشكلة تدني التحصيل مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات (جزماوي2006: 4).

وهذا ما أكدته دراسة (حمودي، 2009)، فقد أشارت إلى أن احدى سمات نواتج النظام التعليمي في الدول العربية هو تدني التحصيل في مستواه الشامل؛ إذ يُعدُّ تدني التحصيل الدراسي من أكثر المشكلات التي تعاني منها الأنظمة التعليمية في الدول العربية, إذ إن الخارجين والمتمردين على النظام الدراسي يتسمون بنقص الكفاح نحو إنجاز المهمات وضعف الرغبة في التعلم, والتحصيل, ولا يمكن تحقيق نهضة علمية وتطور مالم يكن هناك كفاح يحفز أفراد المجتمع من أجل النهوض به؛ لأنه يعد بمثابة المحرك في تحقيق الأهداف المختلفة (حمودي,2009, :77).

وترى الباحثة ان النظام التعليمي المعمول به حالياً سواء في المرحلة الجامعية أو المراحل التي تسبقها يعتمد بشكل أساس على مستوى التحصيل الدراسي في اجتياز الطلبة مرحلة دراسية معينة أو تصنيف الطلبة للمراتب الأولى وغيرها من الإجراءات.

وان مستوى كفاح الفرد له صلة وثيقة باعتقاد الفرد عن نفسه في الحاضر و المستقبل، وبمكانته الاجتماعية، ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها، لذا يزداد تقديره لنفسه متى ما وصل للكمال في تحقيق كفاحه، فالكفاح التحصيلي يعد من المتغيرات وثيقة الصلة بالنظرة التفاؤلية و المرتبطة بالمستقبل اذ يعد من صفات الفرد الإنجازية ، ويشعر الفرد بالإنجاز اذا بلغ مستوى كفاحه وحققه، اما اذا عجز عن بلوغ

مستوى كفاحه فسيشعر بالفشل و الاخفاق فكأن مستوى الكفاح معيار يحكم به على نجاحه او فشله فيما يقوم به من اعمال و فيما يهدف الى تحقيقه من غايات.

(راجح ، 1987: 124)

ويتمثل الكفاح التحصيلي بمحاولة الطالب تحقيق ذاته من دراسته اذ يرى ان في التحصيل متعة للارتقاء بحياته اذ يتميز اصحاب هذا المستوى بسمات عدة منها المثابرة و التنظيم و التحكم (Eisenberg ,et al, 2012: 17).

وقد اشارت دراسة (كوستا وميكرا 1992) (Costa & MCCrea ,1992) الى ان السمات الشخصية الكبرى مرتبطة ايجابيا مع الكفاح التحصيلي، كما وجدا ان الكفاح التحصيلي عامل يشير الى الافراد الذين لديهم دافعية و مثابرة و اهداف يجاهدون لتحقيقها و يتميزون بالتنظيم و التحكم. وفي دراسة اخرى وجدا ان من لديهم كفاح تحصيلي لديهم دافعية نحو الانجاز و مستويات طموح عالية و يعملون بجد و مثابرة لتحقيق اهدافهم. (Costa & MCCrea,1992: 18)

وقد تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة مع الطلبة اثناء تدريسها لهم واطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي الكفاح التحصيلي وتفسيرها، وكذلك من خلال اطلاعها على الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة وتأثيرها على مستواهم العلمي وكفاحهم لطلب العلم .

وتتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي:-

- **هل للبرنامج الارشادي بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار اثر في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة؟**

اهمية البحث :

برز دور الإرشاد في المؤسسات التربوية والتعليمية وذلك لأهمية الخدمات الإرشادية فيها والتي أصبحت أمراً مسلماً به مما يحتم على المعنيين بالعملية التربوية الاهتمام بها من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين مردودها وكما هو معروف فأن الخدمات الإرشادية تمثل جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية.

إذ أكد سنتر (Cinter 1990) أن العملية الإرشادية تساعد في زيادة فاعلية العملية التربوية ولاسيما خدمات المساعدة والاستشارة (سليمان ،2000 : 22).

فالبرنامج الإرشادي عنصر مهم وجوهري في العملية التربوية، ومن الوسائل الضرورية في تكوين جماعة يسودها الألفة والمحبة والاحترام فضلاً عن قدرتها على مساعدة الجماعة الإرشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات ومشاكل في الجوانب التي أُعدت لها تلك البرامج(الأميري ، 2001 : 30).

فالهدف الرئيس للبرنامج الإرشادي هو الوصول بالفرد إلى التوافق النفسي، والاجتماعي، وتوفير الجو الملائم في المدرسة والمجتمع (الحياني ، 1989 : 208)

ويسعى الإرشاد النفسي بطرقه الوقائية والإنمائية والعلاجية لمساعدة الأفراد على فهم السلوكيات البشرية وتقديم خدمة متخصصة للأفراد والجماعات باختلاف مراحلهم العمرية ليتمكنوا من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (العزة ، وعبدالهادي ،1999 : 7) .

وتتنوع البرامج الإرشادية من خلال استخدام الأساليب الإرشادية المتنوعة، ومنها أسلوب حل المشكلات (Problem – solving) الذي يستطيع الفرد من خلاله مواجهة أعداد متنوعة من المشكلات الشخصية والاجتماعية وغيرها(Hynd, 1983 ,310).

واكد (حمدي،1998) بان اسلوب حل المشكلات يعتبر مهارة عقلية من المهارات الأساسية في التفكير العقلي المنظم، وتشكل هذه المهارة المحور الأساسي في برامج الإرشاد

المختلفة ، ويمكن القول ان المشكلات النفسية وصعوبات التكيف هما نتاج قلة فاعلية الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في حل المشكلات (حمدي ، 1998 ، 91).

وتكمن اهمية تعليم مهارة حل المشكلات احياناً في تزايد المشاكل في حياة الافراد ولا يجدون من يساعدهم في حلها وكذلك يحتاجون الى اتخاذ قرارات سريعة واحياناً يخضع الشخص لقرارات حاسمة ومصيرية. (ابو اسعد ، 2011: 426)

ان لأسلوب حل المشكلات اهمية كبيرة من خلال جعل المتعلمين قادرين على تحمل المسؤوليات واشاعة التعاون بينهم لتحقيق الاهداف المشتركة ومواجهة الصعوبات ويغرس فيهم الثقة بالنفس والجرأة والاعتماد على قدراتهم (عبد الهادي ، 2004: 147).

اذ تظهر في حياة الأفراد مشكلات لا حصر لها ، فهناك مشكلات تتصل بفهم المدركات والمشاعر والانفعالات ، وبعضها يتعلق بادراك العلاقات واكتساب المهارات وممارستها ، لذلك يحتاج الفرد الى تعلم حل المشكلات بطرق علمية للوصول الى الحلول المنشودة (عبدالهادي ، 2004 : 146) .

وتعد الجامعة احدى منارات العلم التي ينهل منها الطالب كم من المعلومات والمعارف، فهي المسؤولة عن اعداد طلبتها بمستوى يواكب التطور الحديث، والشباب الجامعي هم الصفوة في اي مجتمع من المجتمعات وهم في مرحلة الاعداد الجامعي التي تعد المرحلة الاهم في اكتسابهم المعرفة والخبرة والكفاءة وتكوين العلاقات الاجتماعية، فطلبة الجامعة لهم اهمية كبيرة في المجتمع لما لهم من دور ثقافي واجتماعي واقتصادي، فهم قوى فاعلة في نمو المجتمع وتقدمه وبنائه، وانهم يعدون طاقة محركة لوسائل الانتاج وركناً اساسياً في تحمل مسؤوليات واعباء المجتمع (البدري، 2015: 16).

وتأتي اهمية اختيار طالبات الجامعة كعينة للدراسة الحالية كونهم من الفئات الاكثر عرضة للتأثر والتأثير بالأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية، فالعصر الحالي يتميز بالانفجار المعرفي الشامل والتغيرات السريعة التي تطرا على كافة مناحي الحياة فالأحداث

الضاغطة التي تواجههم ولا سيما طلبة الجامعة والتي تمثل بداية الحياة العملية المجهولة لديهم (الحكاك،2012: 17-18).

وفي ظل الظروف المعاصرة وما يشهده العالم من تغيير تقني واقتصادي واجتماعي سريع، فان هذا كله يفرض مزيداً من الأزمات والمشكلات الحياتية والجامعية المألوفة أو غير المألوفة منها ما يقع على الطالب مما يجعله عرضة للتوتر، وعدم الاتزان، والشعور بالعجز، وضعف التركيز والانتباه، وانخفاض مستوى الدافعية والنشاط، مما يؤدي الى انخفاض مستوى الإنتاجية سواء في الجانب العلمي أو العملي، ومزيد من المشكلات، لذا كان من الضروري مواجهة المشكلات والتصدي لها بالحل. وهذا يتطلب من المتعلم أن تكون لديه درجة مرتفعة من المهارات والقدرات على حل المشكلات فضلاً عن المهارات ما بعد المعرفة والأسلوب المعرفي المناسب الذي يساعده ويؤهله لحل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والعملية. وهذا ما أكّدته عدد من الدراسات مثل دراستي سوانسون (Swanson, 1990) (Swanson 1992) إذ أكّدتا أن مستويات المعرفة ما بعد المعرفية العالية تتعلق بأفضل أداء في حل المشكلات وقد وجد أرمبرستر (Armbruster 1989) أن المعرفة ما بعد المعرفية تؤدي أدواراً عدّة في الحل الإبداعي للمشكلات ، ووفقاً لذلك ، فان الكثير من الطرائق المختلفة لتنمية المهارات المفيدة في حل المشكلات والتدريب عليها ، تستند أساساً الى المعرفة ما بعد المعرفية.

.(Antoetti Ignazi& Perejo 2000: 153)

وقد اكدت العديد من الدراسات على فاعلية اسلوب حل المشكلات من خلال استعماله في العديد من الدراسات في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي منها دراسة هورتون (Horton,1990) فعالية التدريب على حل المشكلات في خفض التوتر النفسي وفي تحسن مستوى تكيف الطالب وتحصيله ونوعية حياته بشكل عام.

(دحادحة وحداد ، 1998: 58)

ودراسة (ابراهيم، 2007) أثر حل المشكلات في خفض الشرود الذهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية و دراسة (كاظم، 2014) الألفة وعلاقتها بالنظام التمثيلي وحل المشكلات لدى المرشدين التربويين.

اما اسلوب الاستبصار فهو يفيد في فهم الذات ويعد امراً بالغ الاهمية بالنسبة للارشاد الناجح وتحقيق واحد من اهم اهدافه ويفيد في ادراك المسترشد بوضوح اكثر لسلوكه غير المرغوب وقدرته على التحكم بسلوكه، مما ينتج عنه تعلم جديد يغير سلوكه.

(زهران، 1980: 261-262)

وان الاستبصار يعد من اكبر الإضافات التي تناولها علم النفس الجشطالت لفهم طبيعة عملية التعلم بالاستبصار وان التعلم يحدث فجأة , بمعنى انه قد يحدث من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل وانتظار ويكون التعلم في هذه الحالة من القوة بحيث انه يقاوم النسيان هذا بالإضافة إلى انه يتميز كذلك بأنه سهل الانتقال إلى المواقف الجديدة المشابهة للمواقف التي حدث فيها, أي إن عملية التعميم إلى المواقف الأخرى من الخواص الرئيسية التي تميز التعلم بالاستبصار, لذا يرى كوهلر إن الإرشاد بالاستبصار هو للتوفيق بين عناصر المجال الممكنة أو إعادة تكوين الكل المنظم أي إن عملية الاستبصار في الحقيقة هي عملية إدراك علاقة ليست مطلقة الحدوث بشكل دائم وإنما تتأثر بعوامل.

(الازيرجاوى،1991: 279-280).

والاستبصار عند علماء الجشطالت هو الإدراك الفجائي أو الفهم الفجائي لما بين أجزاء المواقف الأساسية من علاقات لم يدركها الفرد من قبل، وذلك إثناء محاولات وأخطاء تطول أو تقصر، أو هو الحل الفجائي للمشكلة سواء سبقته أم لم تسبقه محاولات وأخطاء، والاستبصار دليل على إن الفرد فهم المشكلة وعرف ما يجب عمله لحلها ومما يدل على إن الحل جاء عن طريق الاستبصار (راجح، 1987: 215).

كما يرى بيرلز (Perls) ان عملية الارشاد لا تعتمد على النمو والتطور، وانما الفهم والاستبصار من خلال اعادة تنظيم خبرات الفرد بما يتفق مع تنظيم البيئة.

(ابو عيطة، 1986: 98)

ونستنتج مما سبق ان اسلوب الاستبصار يكون فجائيا او عن طريق محاولات للوصول الى المعرفة، بمعنى اخر ان الافراد يستخدمون وسائل لزيادة معرفتهم من خلال الاستبصار بمشكلاتهم للوصول الى الاهداف من خلال محولات متعددة.

وقد استخدم العلاج الجشطالتي في العديد من البرامج الارشادية مثل دراسة سيروك وشراجا 1991 (Serok&Shraga,1991) اثر استخدام أساليب الإرشاد الجشطالتي في خفض القلق (الحالة والسمة) لدى عينة من طلبة الجامعة (الرواد، 2007: 76)، ودراسة دراسة الطعان(2000) أثر أسلوب التخيل بالموسيقى والكرسي الفارغ في علاج الشخصية التشاؤمية (الريشان،2011: 109). ودراسة الريشان 2011 أثر أسلوبين إرشاديين إظهار الدليل والاستبصار على وفق أنموذج نافذة جوهاري في تعديل الميل نحو الجنوح عند طلاب المرحلة الإعدادية (الريشان،2011).

وتشير نتائج دراسة اجراها شيلدون وايمونز(Sheldon & Emmons 1995) الى ان الكفاحات تكون سهلة اذا كانت متطابقة مع الحالة ومنظمة بالأهداف المستقبلية واشارت النتائج الدراسة ايضاً الى أن الافراد المتكاملين هم اكثر نجاحاً في كفاحهم (Sheldon & Emmons, 1995, p.39-40),كما تشير دراسة(Emmons & Mc Adams, 1991) الى أن الافراد الجادين والمثابرين اكثر يملكون اهدافاً انجازية او تحصيلية توجيهيه اكثر (Emmons & Mc Adams 1991, p.648), وبالمثل وجد (Costa & Mc Care, 1992) أن الكفاح التحصيل (الانجاز) يتمثل بالافراد الذين لديهم مستويات طموح عالية ويعملون بجد لتحقيق اهدافهم وهم المجتهدون الهادفون (Costa & Mccare , 1992, p.18) ، وتشير دراسة (Nonis & Hudson , 2006) التي هدفت الى تقصي تأثير الوقت المقضي في الدراسة والوقت المقضي في العمل على التحصيل الاكاديمي وتقييم التفاعل بين الدافعية والقدرة مع الدراسة والوقت المقضي عليها وتأثيرها على التحصيل

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (1000) من طلبة الجامعة من الذكور والاناث وتم استعمال المسح الالكتروني عبر الويب لجمع استجابات افراد العينة على استبانات الدراسة ومن بينها استبانة لكفاح التحصيل واظهرت نتائج الدراسة ان هناك تفاعلاً وعلاقة دالة ايجابية بين امكانيات الطلبة والدافعية والكفاح التحصيلي وان الدافعية تتفاعل مع القابلية والقدرة للتأثير على التحصيل وتشير نتائج الدراسة ايضاً الى ان التحصيل يكون عالياً مع الدافعية العالية وأما اذا كانت الدافعية واطئة فان التحصيل الاكاديمي يكون واطئاً (Nonis & Hudson , 2006, p.153) ووجد ايمونز من دراساته التي اجراها (Emmons, 1986) ان التأثير العاطفي الايجابي (Positive Affect) مقترن بالكفاح من اجل الاهداف المهمة وبإحساس التحصيل (الانجاز) في الماضي لهذه الكفاحات, ويقترن التأثير العاطفي السلبي (Negative Affect) بالتناقض والصراع واحتمالية النجاح المنخفض الذاتية في تحقيق الكفاحات ويتوافق ايمونز بذلك مع اتكنسون ونظرية القيمة التوقع فان الالتزام بكفاح التحصيل كان مقترناً بالتوقع العالي للنجاح والتحصيل, وان تأثير الاهداف يكون ضمن الناتج السلوكي والمعرفي والناتج العاطفي ايضاً (Pervin, 2003, p.324) وتتضح اهمية مفهوم كفاح التحصيل جلياً في علاقته بعدد من المتغيرات النفسية فعلى سبيل المثال انه يرتبط طردياً بالرفاه الشخصي, وتشير الى ذلك دراسة ايمونز (Emmons, 1996, p. 313-337) وكذلك الدراسة التي اجريت على طلبة الجامعة اجراها كل من شيلدون وكاسر "Sheldon & Kasser, 2008", كما اشارت نتائج الدراسة ايضاً الى ارتباطه سلبياً مع التهديد النفسي (Sheldon & Kasser, 2008, p.37) كما ارتبط بعلاقة دالة ايجابية بالرضا في الحياة كما تشير الى ذلك نتائج دراسة (Kokonyei ,et al. 2008, p.409).

وفي مجال الانتاجية في الحياة كان لمفهوم الكفاح اهمية كبيرة وعلاقة دالة بايجابية اذ قام مك آدمز "Mc Adams, 1992" بتطوير تقويم الالتزامات الانتاجية وذلك بالاعتماد على نظرية (Emmons, 1986) في الكفاحات (Mc Adams & Aubin, 1992,p.1006) اذ يشير الكفاح للهدف الذي يحاول الفرد انجازه في الحياة اليومية وفي اي مجال من مجالاتها, وقام فيه باستعمال استبانة مفتوحة طلب فيها من الافراد وكتابة كفاحهم اليومي الذي يعملون به والخاص بهم, وتباينت النتائج في طبيعة كفاحات الافراد

وبشكل كبير على وفق اهدافهم وخططهم فمنها البسيطة مثل محاولة ايقاف عادة سيئة لديه الى اهداف وخطط حياتيه اكبر حجماً واكثر تجريداً مثل محاولة استخراج معنى لحياته ومكانة في العالم, واظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة وايجابية بين الكفاح والالتزام في اتمام الاهداف واظهار مستوى عالٍ من الالتزام الانتاجي للكفاح في الحياة اليومية (Mc Adams , 1998, p.33)، وتلعب الدافعية دوراً مهماً في تعيين الفروق الفردية في الكفاح. (Eisenberg ,et al, 2012, p.17).

وفي مجال الفروق الفردية تم دراسة هذه الفروق باستعمال الكشف عن الكفاح وتشكيل الهدف كما في دراسة ايمونز (Emmons , 1986, 1989) وتشير نتائجها الى ان الافراد يرون كفاحهم على انه يساعدهم والتحرك باتجاه الهدف للذوات الممكنة المرغوبة, وأن الاشخاص المتكاملين يشعرون بأنهم اكثر نجاحاً واندماجاً مع كفاحهم اما الاشخاص غير المتكاملين يشعرون بأنهم اقل نجاحاً في كفاحهم وأن الكفاح حيث سيكون الناس لايجاد انفسهم في سلوكهم اليومي (Emmons , 1986, p.1058) و (Emmons, 1989, p.87) وكذلك اظهرت نتائج دراسة "Sheldon & Emmons, 1995" ان الافراد المختلفين يميلوا لذكر النجاح الاقل في الكفاحات بينما الافراد المتكاملين قد ذكروا النجاح الاكثر في الالتزام نحو الكفاحات وان الكفاحات تكون اكثر صعوبة اذا كانت مختلفة جداً بعضها عن البعض وتكون سهلة اذا كانت متطابقة مع الحالة او تكون منظمة بالأهداف المستقبلية الواسعة مثل الذوات الممكنة " Possible Selves"

(Sheldon & Emmons, 1995, p. 39-43)

وفي دراسة اجراها (Langens & Mcclelland , 1995) هدفت لاستقصاء وتحري الدوافع الكامنة والدوافع الظاهرة بواسطة تقييم الكفاح الشخصي, وقد تم تصنيف الكفاح في فئات التحصيل (الانجاز) والقوة والارتباط وكان عدد المشاركين في الدراسة (72) من طلبة جامعة "Boston" بواقع (43) من الاناث و(29) من الذكور, واستعمل مكليلاند (Mcclelland1936) اختبار (TAT) لقياس الدوافع الكامنة ومقياس آخر لقياس الكفاحات لاستكشاف اهداف الناس والكفاح والحاجات كما تم قياس الرفاه العاطفي باستعمال مقاييس

مختلفة ضمن سجل بحالات المزاج واظهرت نتائج الدراسة ان افراد العينة من الذكور لديهم الحاجة الكامنة والقوية للتحصيل والوصول للمستويات العالية من الرفاه العاطفي وكذلك الاناث فقد تضمن كفاحهن الشخصي الحاجة الكامنة الى التحصيل والهدف الواعي للعمل الافضل. ولم تظهر فروق تذكر بين الذكور والاناث في مستوى الرفاه العاطفي وان التوجيه للدافع القوي قد تم تحديده على انه مجال التحصيل والقوة مقارنة بحالة الارتباط واظهرت النتائج ايضاً ان الدافعية الداخلية ترتبط بإيجابية مع الرفاه العاطفي المرتفع, وان الطلبة يواجهون بصورة مستمرة متطلبات التحصيل التي تبرز في بيئتهم الاكاديمية (Langens & Mcclelland, 1995, p.3) ويُنظر للكفاح على أنه الظل للحالة العاطفية الجيدة .

(Leibowitz– Levy, 2008, p.97)

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي بما يأتي :

الجانب النظري :

1. أهمية المتغير المدروس(الكفاح التحصيلي) اذ يعد من المتغيرات الحديثة نسبياً والتعرف على الاطر النظرية التي فسرت هذا المتغير كونه يؤثر في الخصائص النفسية التي تؤدي إلى قلة الدافعية نحو تحقيق الاهداف .

2- اهمية طلبة الجامعة واهمية اعدادهم واكتسابهم للمهارات وتطورهم العلمي كي يقوموا بدورهم في بناء بلدهم على الوجه الاكمل ويتمكنوا من اداء مهماتهم ليصلوا بأنفسهم ومجتمعهم نحو الافضل.

3- أن هذا الموضوع يشكل اضافة علمية جديدة للمكتبة العربية عامة والعراقية خاصة لاسيما وأن مفاهيم الدراسة تبحث مجتمعة لأول مرة على مستوى البحث العلمي العربي.

اما الجانب التطبيقي فهو كما يلي :

1- أهمية البرامج الإرشادية القائمة على الأسلوب المعرفي وتغيير المفاهيم الخاطئة وتعديل الأفكار والاستبصار بها وحل المشكلات التي تواجههم.

2- تزويد الباحثين والمرشدين التربويين ببرنامج ارشادي باستخدام اساليب ارشادية قد تكون لها فعالية في معالجة المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة.

3- تزويد الباحثين وشعب ووحدات الارشاد بمقياس للكفاح التحصيلي لطلبة المرحلة الجامعية.

هدف البحث وفرضياته :

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر أسلوبين الارشاديين حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة من خلال التحقق من الفرضيات الاتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعات الثلاثة المجموعة التجريبية الاولى باستعمال اسلوب (حل المشكلات) والمجموعة التجريبية الثانية باستعمال اسلوب (الاستبصار) والمجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي على مقياس الكفاح التحصيلي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الاولى في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي قبل تطبيق أسلوب حل المشكلات وبعده .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي قبل تطبيق أسلوب الاستبصار وبعده .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح التحصيلي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية الاولى باستعمال اسلوب (حل المشكلات) والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاح التحصيلي في الاختبار البعدي .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية الثانية باستعمال اسلوب (الاستبصار) والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاح التحصيلي في الاختبار البعدي .

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية الاولى باستعمال اسلوب (حل المشكلات) و التجريبية الثانية باستعمال اسلوب (الاستبصار) على مقياس الكفاح التحصيلي في الاختبار البعدي .

حدود البحث :

التعرف على أثر برنامج ارشادي بأسلوبي حل المشكلات والاستبصار في تنمية الكفاح التحصيلي لدى طالبات الجامعة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2021 – 2022 م .

تحديـــد المصطلحـــات :

أولاً:- (الاثر) The Effect

- **الاثر لغةً:-** جاء في لسان العرب بقية الشيء، والجمع اثار، وخرجت في اثره اي بعده، والتأثير ابقاء الاثر في السوء ترك فيه اثراً (ابن منظور، 1954: 76)
- الاثر اصطلاحاً: هو عملية التأثير في قيم الفرد, و سلوكه, و مواقفه, و انفعالاته, و عواطفه. و أفكاره (دايفيد، 2008: 14).

ثانياً :- الأسلوب (Style):

1- اولمان (Allman 1978)

هو نمط خاص لاكتساب الأفراد المعلومات والسلوك (569: 1978 , Allman).

2- قاموس اكسفورد (Oxford , 1984)

هو طريقة أنموذجية للتعامل مع الأفراد (821 : 1989 , Hawkins) .

3- **عاقل** (1988)

هو طريقة الفرد المميزة في التعامل مع الأشياء لتحقيق أهداف معينة.

(عاقل ، 1985 : 35)

ثالثاً :- الاسلوب الارشادي (Counseling Program)

- بوردرز و دراري (Borders&Drury,1992)

هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الافراد بتعاون و تفاعل بما يخدم توظيف امكانياتهم و طاقاتهم بحيث يتفق مع استعداداتهم و امكانياتهم في جو من الطمأنينة و الامن بينهم و بين الباحث . (Borders&Drury,1992 :76)

- التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف بوردرز و دراري (Borders&Drury,1992)؛ لأنه يتناسب مع متطلبات البحث الحالي .

- التعريف الاجرائي

هو خطوات علمية متسلسلة و منظمة تقدمها الباحثة بطرائق ارشادية مباشرة أو غير مباشرة بهدف تحقيق جميع التوافقات التي تخدم مصلحة المسترشدة .

رابعاً :- اسلوب حل المشكلات (Problem solving)

عرفه كل من:-

1- اوزبيل (1984, **Ausubel**) هو نشاط او فاعلية ذهنية يجتمع فيها التمثيل المعرفي لخبرة سابقة مع عناصر موقف المشكلة اي انه شكل من اشكال التعلم ذي المعنى او الاستكشافي (**Dixon & Glover, 1984, p.9.**) .

2- **ويركل وشبلسك (Worckel and Shebilske , 1995) .**

هو محاولة لإيجاد طريق سهل لتحقيق الهدف حينما يكون طريق حل الهدف غير سهل. (Worckel and Shebilske , 1995 : 251)

3- جانييه (Gagne)

هو اسلوب يمكن المسترشد من الافادة من الخبرات السابقة وتطبيقها في حل المشكلات الجديدة، مما يؤدي الى تعلم خبرات جديدة.

(ابو رياش ، 2006 ، ص61)

4- العتوم (2012)

عملية معرفية تفكيرية تسعى الى تخطي العوائق التي تعترض هدف الفرد او توصله الى الحل الذي يزيل المشكلة. (العتوم ، 2012 : 267) .

وتبنت الباحثة تعريف جانييه تعريفاً نظرياً لأغراض البحث الحالي.

التعريف الإجرائي :-

هو أسلوب إرشادي تستعمله الباحثة في البحث الحالي وتنفذهُ من خلال اشراك الطالبات ذوات الدرجات المنخفضة في الكفاح التحصيلي في برنامج قائم باستعمال عدد من الفنيات (إعادة تنظيم المشكلة، الحديث إلى النفس، العمل والانجاز، تنظيم الوقت، التقويم الذاتي) لغرض تنمية الكفاح التحصيلي لديهن .

خامساً :- الاستبصار (Insight)

عرفه كل من:-

1- زهران (1980)

فهم النفس ومعرفة الذات والقدرات والاستعدادات وفهم الانفعالات ومعرفة دوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه ومعرفة مصادر الاضطرابات والمشكلات وإمكانات حلها ، ومعرفة الايجابيات والسلبيات ونواحي القوة ونواحي الضعف (زهران ،1980 : 261).

2- باترسون (Paterson,1990)

إدراك الفرد انه يعاني من مفهوم خاطئ معين أو مجموعة من المفاهيم المترابطة والذي يبرز من خلاله مثيرا يجعل من الممكن عزل المفهوم الخاطئ (باترسون،1990 : 63).

3- بيرلز (Peralles,2009)

إعادة الفرد لبناء خبراته بحيث يصبح لها معنى جديدا غير المعنى السابق، وكلما كان الإدراك واضحا، كان الاستبصار بالمواقف فعالا وأمكن التوصل لحلول للمشكلات التي تواجه الفرد (أبو اسعد ،2009 : 286-172).

وتبنت الباحثة تعريف بيرلز (Perls) تعريفاً نظرياً لأغراض البحث الحالي.

تعريف الباحثة الإجرائي لأسلوب الاستبصار: "مجموعة من الفنيات والنشاطات المنظمة تنظيما على وفق أسس علمية تعتمد على بعض فنيات النظرية الجشطالتية (تحمل المسؤولية، هنا والآن، التعبير عن مشاعر الاستياء والتقدير ، الكرسي الخالي، الدور المعاكس) لغرض رفع الكفاح التحصيلي" .

سادساً :- الكفاح التحصيلي (Achievement Striving)

عرفه كل من:-

1. **دويك وليجت Dweck & Leggett, 1988**

الأسباب الكامنة وراء سلوكيات التحصيل، فهو يعمل كإطار معرفي يمكن من خلاله التفسير والتوضيح والتفاعل مع المعلومات المرتبطة بالكفاءة

(Dweck & Leggett, 1988,p.257) .

2. **موفت وسينجر Moffitt&Singer,1994**

قدرة الأفراد على كسب النجاح المرغوب به من طريق الحالة الأكاديمية أو الرياضية أو من طريق العلاقات الاجتماعية(Moffitt & Singer, 1994,p.22).

3. **ايمونز Emmons,1996:** كفاح باتجاه الهدف الايجابي وتجنب الهدف السلبي وتوقعات النجاح واكتساب الهدف السابق ومحاولة الوصول الى الاهداف والالتزام بتحقيقها.(Emmons,1996,p.395)

4. **كوستا وميكرا Costa &MCCrea 1998:**

هو الحالة التي تشير الى ان الافراد الذين لديهم دافعية حتى يعملوا بجد ومثابرة لتحقيق اهدافهم وتميزهم بالتنظيم والتحكم (**Costa &MCCrea 1998**: 122)

5. إيمونز Emmons, 2003

الأهداف الشخصية في المجال التحصيلي التي يرغب الفرد فيها ويسعى جاهداً إلى تحقيقها؛ مهما يواجه من صعوبات, وأن تحقيق هذه الأهداف يشعره بالراحة, والسعادة, والرضا عن ذاته, وتفوقه على الآخرين (Emmons, 2003 ,pp.192-193).

وقد تبنت الباحثة تعريف كوستا وميكرا (Costa&MCCrea,1998) كما تبنت نظريتهما في هذا البحث اطاراً مرجعياً في القياس و تفسير النتائج في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للكفاح التحصيلي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات على مقياس الكفاح التحصيلي المستخدم في هذا البحث .